مجلة الطفولة والتربية – العدد الثامن والأربعون – الجزء الخامس – السنة الثالثة عشرة – أكتوبر ٢٠٢١

[١٠]

القيم التربوية الإسلامية في العصر الرقمي لطلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز
دراسة ميدانية

د. خيرية جميل ياسين السليماني
أستاذ مساعد– قسم أصول التربية
كلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبد العزيز– جدة

القيم التربوية الإسلامية في العصر الرقمي لطلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز – دراسة ميدانية

د. خيرية جميل ياسين السليماني*

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم التربوية لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز في العصر الرقمي حيث أن في العصر الحالي يمارس الأفراد التقنية بصورة يومية ويتعلمون ويتحاورون ويتفاعلون في المواقف التعليمية والاجتماعية عبر العالم الافتراضي كما أن هذه المنصات الرقمية تحتوي على أفكار وقيم تتقارب أحيانا وتتباين أحيانًا أخرى مع بعضها البعض، ولما كان طلبة جامعة الملك عبد العزيز في جدة ثروة بشرية للمجتمع السعودي انصب اهتمام الدراسة لتحقيق الهدف، وكانت عينة الدراسة عينة عشوائية متمثلة في ٨٠٠ طالب وطالبة تمثيلا صادقا من مجتمع طلبة السنة تحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز في الفصل الدراسي الثاني عام ١٤٤١هـ، مستخدمة الدراسة المنهج الوصفي الكمي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مستوى القيم الأخلاقية، الفكرية، الاجتماعية، الاقتصادية في العصر الرقمي لدى عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الجنس، الفئة العمرية، درجة الفاعلية على المواقع الرقمية، كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن القيم التربوية الاقتصادية كانت درجتها أعلى ارتفاعا مقارنة بالقيم الأخرى ثم تلتها القيم التربوية الفكرية ثم القيم التربوية الأخلاقية ثم القيم التربوية الاجتماعية وأن سبب تقدم القيم التربوية الاقتصادية تعزوه الدراسة إلى وفرة المعلومات الرقمية الاقتصادية وامتلاك الطلبة لمهارات التسويق الالكتروني الذي ساعد في زيادة الوعي لديهم، كما كشفت الدراسة أن الجيل المعاصر هو جيل تقني يمتلك من المهارات الرقمية المتعددة التي تسهم في انخراطه في عالم الالكترونيات والمنصات الافتراضية وما تتضمنه من

* مدرس بقسم العلوم التربوية– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة الزقازيق.

محتويات فيها الإيجابي وأيضا السلبي الذي لا قيمة له، الأمر الذي يستوجب على العاملين في الحقل التربوي والتعليمي إلى ضرورة تعزيز المنظومة القيمية التربوية لديهم؛ إذ أن طلبة الجامعة في حقيقتهم ثورة بشرية يقع عليهم صناعة المستقبل الواعد للارتقاء وتطوير مجتمعاتهم.

الكلمات المفتاحية: القيم التربوية الأخلاقية– القيم التربوية الاجتماعية– القيم التربوية الفكرية– القيم التربوية الاقتصادية– العصر الرقمي.

Abstract:

This study aims to identify the educational values of the foundation year students at King Abdulaziz University in this digital era. In this era, individuals practice technology daily and learn, negotiate and interact in educational and social situations across the virtual world. Moreover, these digital platforms contain ideas and values that sometimes converge and differ from each other. Since the students at King Abdulaziz University in Jeddah are a key part of the Saudi society; therefore, the study intends to achieve its goal through this field study. The study sample was taken randomly, where 800 male and female students represented the society of the foundation year students at the university in the second semester of the year 1441. The study used a descriptive quantitative analytical approach. The study found several results, including 1) there are no statistically significant differences in regards to the level of ethical, intellectual, and socio-economic values in the digital era within the study sample regarding the following variables: gender, age group, degree of effectiveness on digital websites, 2) the level of economic educational values is the highest compared to the other values while the intellectual educational values were the second higher category, then the ethical educational values, and then the social educational values.

The reason behind the economic educational values being the highest is because of the abundance of digital economic information and the e-marketing skills that the students have, which helped raise their awareness. The study revealed that this generation is a technical generation with multi-digital skills, which contributes to its involvement in the world of electronics and virtual platforms and their positive and negative contents. These involvements create the importance and need for the educational field workers to strengthen their educational value system, given that the university students are, in fact, a human capital responsible for creating a promising future for the advancement and development of their societies.

Key words: Ethical educational values- social educational values- intellectual educational values- economic educational values- the digital era.

مقدمة الدراسة:

تعتبر القيم التربوية الإسلامية هي أساس قيام المجتمعات والموجه المباشر للسلوك الإنساني حيث تحدده وتقومه وتوجهه في سبل الحياة وهي المحرك في كافة الأنشطة البشرية والتنظيمات الاجتماعية والتنمية الاقتصادية، فنشاط الفرد وتفاعله الاجتماعي بناء على ما يؤمن به من قيم ويعتقده من مبادئ استضاءت وترسخت في قلبه واستماله الفكر وتشربه في قلبه وسلمت به الجوارح (خزعلي، ٢٠١١م). كما أن القيم هي حلقة وصل بين الإنسان ومجتمعه فنظرة المرء إلى نفسه وإلى من حوله وإلى المجتمع تنبع من تلك القيم والمعتقدات الراسخة لديه، كما أن لكل أمة قيم ومثل عليا يشترك فيها أفرادها، ومن تلك المثل العليا يشتق كل فرد منهم قيمه الخاصة به التي هي مصدر تميزه، وهذه القيم الفردية هي التي تترجم سلوكيات المرء وأخلاقياته و تفسر أقواله وأفعاله؛ فقد عرف الرسول صلى الله عليه وسلم بالصادق الأمين؛ لما حققته أقواله وأفعاله من قيم الصدق والأمانة التي ميزته عن سائر قومه فأحبه الناس، فكان عليه الصلاة والسلام نموذجا في ريادة القيم العليا والمبادئ السامية.

كما أن دراسة القيم قد خضعت لأبحاث غزيرة؛ نظرا لتنوعها وحيويتها وتناولها الباحثون والمفكرون من عدة زوايا وجوانب؛ لاختلاف التخصصات الشرعية والفلسفية والسياسية والثقافية والاجتماعية ومنها التخصصات التربوية، والقيم التربوية الإسلامية هي بمثابة سياج أمني للمجتمعات الإسلامية وأفرادها وفي حال رسوخها وتجذرها في نفوس أبناء المجتمع الإسلامي تمتلك سلطة أقوى من سلطة القوانين والتنظيمات البشرية، وبالمقابل إذا ما أخل بالقيم التربوية وضعفت فمردود ذلك الاخلال بنتائج سلبية على المجتمع. وهذا ما أشار إليه أمين الحق (٢٠١٢م) أن القيم عماد كل شيء وبفسادها تنهار المجتمعات وتسقط الشعوب وهو مآل الأمم السابقة حينما انهارت اخلاقهم أهلكهم الله بسبب انحرافهم عن المنهج الرباني، وفساد اخلاقهم، وطغيانهم ومعاصيهم.

وقد يحدث تغيرات في القيم بحسب قوة التحديات التي تواجهها والتطورات التي تعاصرها فتأخذ شكلا مختلفا عن الماضي؛ ومن أهم التحديات المعاصرة الثورة

الرقمية، حيث أحدثت التطورات التقنية وشبكات الإنترنت نقلة نوعية في المجتمع العالمي وألغت بوسائلها المتقدمة الحدود الجغرافية وقاربت الزمان والمكان وربطت العالم المترامي الأطراف وجعلته كالقرية الكونية الأمر الذي ساهم في نقل المعلومات وتبادل الأفكار وحدوث التقارب بين الشعوب والمجتمعات المختلفة والتعارف والتفاعل في كافة الجوانب الاقتصادية والسياسية والثقافية والعلمية، (الطيار، ٢٠١٤م). وبفعل هذا التقارب والتفاعل سيؤثر بلا شك على النسيج الاجتماعي والخلفية الثقافية للمجتمع على وجه العموم والنسق القيمي على وجه الخصوص، حيث أن العلاقات الاجتماعية بين الأفراد باختلاف ثقافتهم وتباين مستوياتهم قد تحولت إلى حياة رقمية افتراضية؛ فأضحى التعامل بين أفراد الأسرة الواحدة تعامل تقني يتحاورون فيما بينهم عبر الوسائط الإلكترونية، وأصبحت العناية الأسرية ومتابعه الوالدين لأبنائهم وتفاعل الأبناء فيما بينهم وتبادل الأخبار ومناقشة الآراء وتنظيم برامجهم اليومية والتسويق والمناسبات الاجتماعية و سائر الأمور تسير عبر وسائل التقنية الحديثة، وهذا ما أشار إليه ريشارد (Richard ,2010) أن الناس في الوقت المعاصر تحولوا إلى أفراد رقميين يمارسون التقنية بصورة مستمرة يوميا وأصبحوا مسؤولين عن المعلومات وكيفية الوصول إليها ومشاركتها وفق أسس تنظيمية ويتعلمون ويتحاورون ويتفاعلون في المواقف التعليمية بصورة جيدة من خلال العالم الافتراضي وخارج غرفة الصف وفي مواقف حياتهم اليومية، إضافة أن المواقع الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي المتعددة تتيح تبادل الوسائط الصوتية والصورية ومقاطع الفيديو ومشاركة الملفات وتصوير الأحداث والوقائع المباشرة، و إجراء المحادثات والاتصال المباشر بين الأفراد والجماعات، الأمر الذي يحمل شيء من الانفتاح الفكري و سرعة تداول المعارف والعلوم وعدم القدرة على الاحتفاظ المعرفي لفرد أو جماعة، كما تحمل هذه الشبكات الإلكترونية أفكار ورؤى تتقارب بعضها وتتباين بعضها الآخر، فأحدث نوعا من الزخم الفكري الذي قد يؤثر بدوره على القيم التربوية التي يعتقد ويؤمن بها الأفراد وتظهر في أنماطهم السلوكية ويبنون اتجاهاتهم تجاه بعض المواضيع والقضايا المحلية والعالمية، كما أوقعت الوسائل الرقمية الجيل الحالي فريسة صراع قيمي وقلق وحيرة فكرية بين المبادئ الإسلامية والعادات الموروثة والأفكار المستوردة الدخيلة، (الطيار، ٢٠١٤م)، كما إن المتغيرات السريعة في المجتمع الإسلامي وما يشهده من تطورات متلاحقة في التقنية وتعدد وسائل التواصل الاجتماعي وانتشارها

وكيف يمكن لها التأثير على القيم التربوية للمجتمع المسلم وثوابته، الأمر الذي يستوجب على التربية الإسلامية النظر في أساليبها ووسائلها التربوية في التنشئة الاجتماعية وكيف تعزز القيم لدى أفرادها، و الدراسة الحالية جاءت لاستطلاع مستوى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز نحو تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم التربوية لديهم بهدف تعزيز القيم التربوية في العصر الرقمي.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

إن ما تشهده المجتمعات العالمية في القرن الرقمي من تغيرات متلاحقة وتطورات هائلة في المجال التقني وتكنولوجيا الاتصالات التي ألغت الحدود الزمنية والمكانية و أصبح العالم أشبه بالقرية الكونية، وما رافق تلك التغيرات من تطورات في المجالات المعلوماتية والمعارف، إضافة إلى ما وفره العصر الرقمي بآلياته التقنية من مساحة واسعة للأفراد في حرية التعبير وتبادل الأفكار وابداء الآراء والحوار والمناقشات في كافة المجالات وبمختلف الوسائل والوسائط، ومع الانتشار الواسع للإنترنت وظهور ما يسمى بالثورة التكنولوجية وتقنيات الاتصالات وزيادة الاقبال على مواقع التواصل الاجتماعي المتعددة الأمر الذي سيؤثر تبعا على الجوانب القيمية والمبادئ التربوية والعلاقات الأسرية والأفكار والأخلاق والاقتصاد وإعادة تشكيل الهوية الثقافية للمجتمعات الإسلامية وفقا للثقافة العالمية التي اكتسحت المجتمعات عبر التكنولوجيا الرقمية، (الطائي، ٢٠١٢م)، (نصار، ٢٠١١م)، (وطفة، ٢٠١١م)، (Connolly, R. W. 2011) ، مما قد يزيد العبء التربوي على كاهل المؤسسات التربوية في التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والجامعة في تحصين الأجيال القادمة وحماية الثوابت والجوانب القيمية لديهم من جانب، ومن جانب آخر استثمار طاقاتهم الإبداعية من خلال الفرص التي تمنحها الوسائط الرقمية بما يفيد الأفراد المجتمعات، وفي ضوء الدراسات السابقة التي تناولت القيم التربوية والبرامج المقدمة لتنميتها والتحديات التي تواجه هذه القيم، ولما كان طلبة الجامعة ثروة بشرية للمجتمع السعودي تبلورت مشكلة الدراسة حول وعي الطلبة للقيم التربوية ومدى رسوخها لديهم في خضم هذه الوسائط الرقمية، وبناء على ذلك جاءت الدراسة للإجابة عن السؤالين التاليين:

- **السؤال الأول:**

هل يوجد اختلاف في مستوى القيم التربوية بجوانبها المختلفة في العصر الرقمي لدى طلبة السنة التحضرية بجامعة الملك عبد العزيز؟

- **السؤال الثاني:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القيم التربوية (الأخلاقية، الفكرية، الاجتماعية، الاقتصادية) في العصر الرقمي عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) لدى عينة من طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز تبعا لمتغيرات (الجنس، الفئة العمرية، درجة الفاعلية على المواقع الرقمية)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- توضيح مستوى القيم التربوية بجوانبها المختلفة في العصر الرقمي لدى طلبة السنة التحضرية بجامعة الملك عبد العزيز

٢- تحديد الفروق الإحصائية ذات الدلالة الاحصائية من وجهة نظر طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز بما يتعلق بالقيم التربوية (الأخلاقية، الفكرية، الاجتماعية، الاقتصادية) في العصر الرقمي تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، الفئة العمرية، درجة الفاعلية على المواقع الرقمية).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الاعتبارات التالية:

١- تعد الدراسات التي تهتم بالعصر الرقمي وخصائصه وآثاره على المجتمعات والأفراد مطلبا ملحا في ظل المتغيرات المتلاحقة؛ فتأمل الدراسة الحالية أن تكون إضافة تربوية قيمة في ظل ما سبق دراسته.

٢- تأمل الدراسة مساعدة أصحاب القرار في وسائل الإعلام والاتصال في إيجاد طرق وسبل مستحدثة في الحفاظ على القيم التربوية الإسلامية وتعزيزها.

٣- توجيه المؤسسات التربوية كالمدرسة أو الجامعة في تعزيز القيم الرقمية في ظل الثورة التقنية وإعادة النظر إلى رسالتها ومناهجها وأهدافها.

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز (الطلاب وطالبات).
- **الحدود المكانية:** جامعة الملك عبد العزيز جدة.
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني عام ١٤٤١هـ.
- **الحدود الموضوعية:** تناول موضوع القيم التربوية (الأخلاقية، الاجتماعية، الفكرية، الاقتصادية) في العصر الرقمي.

مصطلحات الدراسة:

القيم: المعنى اللغوي: القيم مصدر الفعل قام واشتقت منه أيضا كلمة القومة بمعنى النهضة، وأيضا كلمة القويم بمعنى المعتدل، واستقام الشيء أي اعتدل واستوى، وقوله سبحانه: "وكان بين ذلك قواما" (الفرقان: ٦٧)، أي معتدلا اعتدالا لا اعوجاج فيه، واسم الله القويم: أي القائم الحافظ لكل شيء، وأمر قيم أي مستقيم، وقيمة كل إنسان ما يحسنه والأمة القيمة: أي المستقيمة المعتدلة (مصطفى، وآخرون، د.ت، ج٢)

المفهوم الاصطلاحي: هناك العديد من المفاهيم المختلفة للقيم اختلفت بحسب اختلاف نظرة ومدارس الباحثين، والقيم التربوية: عبارة عن مجموعة المعايير والقواعد والأحكام الصادرة من تصورات عن الإنسان والحياة وتتكون لدى الفرد والمجتمع من خلال النشاطات والخبرات الحياتية المختلفة بحيث تمكنه من انتقاء وتحديد أهداف معينة لحياته تواءم امكانياته وتجهز وتتجسد من خلال أنماط سلوكية مباشرة أو غير مباشرة (الجهني، فراج، ٢٠١١م) بتصرف.

التعريف الإجرائي للقيم التربوية: هي الأحكام الوجدانية التي توجهها التربية للمجتمع ويعتقد بها الأفراد ويتفقون على أهميتها ويجعلونها ضابطا للأفعال والأقوال ومقياسا للحكم على السلوك.

التعريف الإجرائي للقيم التربوية الإسلامية: عبارة عن مجموعة الأسس والمعتقدات والمعايير التي تحكم سلوك المجتمع وأفراده وتوجههم لتحقيق أهداف وغايات مثلى وتوزن أعمالهم وأقوالهم وفقا للمنهج التربوي في القرآن الكريم والسنة النبوية.

التعريف الإجرائي للقيم التربوية الأخلاقية الإسلامية: هي مجموعة الأسس والمعتقدات والمعايير الأخلاقية المستمدة من المنهج التربوي الإسلامي التي تصدر بها الأحكام وتقاس بها السلوك الخلقي فيحدد ما هو مرغوب وما هو غير مرغوب

التعريف الإجرائي للقيم التربوية الاجتماعية الإسلامية: هي مجموعة الأسس والمعتقدات والمعايير التي تواجه الفرد في وسطه الاجتماعي وتنظيم علاقاتهم مع الأفراد ليكون عضوا فعالا في مجتمعه وفقا للمنهج التربوي الإسلامي

التعريف الإجرائي للقيم التربوية الفكرية الإسلامية: هي مجموعة الأسس والمعتقدات والمعايير التي تحافظ على الإنتاج العقلي وتضبط المعارف والعلوم ضمن المنهج التربوي الإسلامي

التعريف الإجرائي للقيم التربوية الاقتصادية الإسلامية: هي مجموعة الأسس والمعتقدات والمعايير التي تنظيم سلوك المجتمع والأفراد في الكسب المادي وطرق الإنفاق وأوجه التنمية وفقا للمنهج التربوي الإسلامي.

العصر الرقمي: مصطلح العصر الرقمي لا يوجد له تعريف في المعاجم اللغوية رغم انتشاره ولكن وجدت الباحثة بحسب اطلاعها لبعض الدراسات الحديثة بعض التعريفات لمعرفة المصطلح ودلالته، فيعرف الصوفي (٢٠٠٧م) العصر الرقمي بأنه الفترة الزمنية التي سادت فيها هيمنة التقنية والتكنولوجيا الحديثة على الحياة الإنسانية والثقافة والأخلاق والعلوم وغيرها وهو ما يمثل عالم الويب والإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وتعدد استخدامها في المؤسسات المجتمعية والمنزل والمدرسة والجامعة، كما يعرفه الطائي (٢٠١٢م): بأنه مدى سيادة الوسائل التقنية الحديثة على غيرها في مجال الاتصال ونقل المعلومات بسرعة ودقة وإلغاء الحواجز والحدود الزمنية أو جغرافية.

الإطار المفاهيمي:

مكونات القيم:

تتكون القيم من ثلاث عناصر:

١- **المكون المعرفي:** وهي عبارة عن المعارف والمعلومات المراد تعلمها حول قيمة معينة ومن ثم انتقائها بين مجموعة من البدائل المختلفة بقناعة تامة ومقارنتها

بغيرها ودراستها بعناية ومعرفة نتائج اختيارها وتحمل عواقب ومسؤولية هذا الاختيار.

٢- **المكون الوجداني:** ويظهر هذا المكون من خلال مجموعة الأحاسيس والمشاعر الداخلية نحو قيمة معينة والاعتزاز والفخر بها ومدى استعداد الفرد بالتمسك بها وسعادته في اختيارها أمام المجتمع.

٣- **المكون السلوكي:** ويظهر من خلال الترجمة العملية والممارسات الفعلية للقيم المنتقاة وأداء السلوك في ظروف وأوضاع مختلفة (بكوش، ٢٠١٤م).

خصائص القيم التربوية الإسلامية:

١- **ربانية:** عند الحديث عن القيم التربوية الإسلامية تحديدا فهذا يعني أنها ربانية المصدر وربانية الهدف، ويقصد بربانية المصدر باعتبارها أنها تنطلق من منهج التربية الإسلامية المستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة قال تعالى "ونزلنا عليك الكتاب تبيان لكل شيء وهدى ورحمة وبشري للمسلمين"، (النحل: ٨٩)، وهي ربانية الهدف لكونها تهدف إلى توجيه السلوك وصلاح الأخلاق و تربية الفرد المجتمع على مراد الله سبحانه وأن تسير الحياة الإنسانية نحو طريق مستقيم وتسودها العدالة والأمن والتعاون والحب والمثل العليا.

٢-**إنسانية فطرية:** القيم التربوية موضوعها الإنسان وتكريمه قال تعالى "ولقد كرمنا بني آدم " (الإسراء: ٧٠) والرقي بقيمته الإنسانية والنهوض بأخلاقه لأعلى درجات التمام قال عليه الصلاة والسلام "إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق"، (البخاري، حديث ٢٧٣)، وهي قيم فطرية لدى الأفراد مجولين عليها تتواءم مع طبيعتهم الإنسانية مهما اختلفت أصولهم وأعراقهم فالجميع مفطورون على حب الخير والحق والفضيلة وكره الرذيلة والأخلاق السيئة ونبذ الشر والقبائح.

٤-**الشمولية والتكامل:** تشمل القيم التربوية جميع نواحي حياة الإنسان فشملت القيم التربوية النواحي التعبدية و الخلقية والاجتماعية والنفسية والجمالية والسياسية والاقتصادية ونحوها كما أنها شملت الفرد والمجتمع والجسد والروح والدين

والدنيا والعقل والنفس والفكر والسلوك، فلكل جانب قيما تبرزه وتفضله، كما أن القيم تتسم بالكمال لأنها قيم تربوية إسلامية مصدرها الشريعة الإسلامية التي أكملها الله سبحانه وتعالى "اليوم أكملت لكم دينكم"، (المائدة ، ٣)، والتربية الإسلامية تسعى وتهدف إلى تحقيق الكمال القيمي لدى الفرد على صلى الله عليه وسلم "أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا"، (الترمذي، حديث ١٢٦٠).

٥- **الواقعية:** القيم التربوية الإسلامية ليست مثاليات ليس لها نظير في أرض الواقع ، وليست تصورات عقلانية مجردة وإنما هي حقائق تربوية تتسم بالموضوعية تجسد وتمثل واقعية الإنسان ، فالتربية الإسلامية عندما تنادي بقيم الصدق والتعاون والحب فهي أمور ذات قيمة لدى الفرد، وبالمقابل عندما تحذر من الكبر والحسد والغيرة ونحوها فهي قيم سلبية يكرهها الفرد والمجتمع و يبغضها، فالإسلام جاء بقيم تربوية تعالج مشكلات وقضايا الناس وعاصرت الوقائع والأحداث فكانت واقعية وموضوعيه في مراميها ومقاصدها ويمكن تطبيقها (خزعلي، ٢٠١١م) فهي غير متكلفة بما لا يطاق ولا يمكن عمله وإنما ميسرة متدرجة في ممارساتها والعملية.

وظائف القيم التربوية الإسلامية:

تكمن أهمية القيم التربوية في وظائفها التي تؤديها وهي على النحو التالي:

١. للقيم التربوية وظيفة وقائية أمنية؛ حيث إنها تعمل على حماية الأخلاق من الإصابة بالفيروسات السلوكية السلبية وأيضا الوقاية من الوقوع في براثين بعض المشكلات المعجلة كالإدمان والجريمة والانحراف وتحافظ على هوية المجتمع وتماسكه ووحدته.

٢. تدخل القيم ضمن الرغبات والتفضيلات وأن الفرد والمجتمع يفضل شيء على آخر وفقا لأهميته في نظره وطبقا لتقديره وأن اصدار الأحكام على أمر ما جيدا أم سيئا، حسنا أم قبيحا، فإن هذه القيمة هي المسلك المختار والأكثر تفضيلا وقبولا من بين مجموع البدائل وهذا ما يسمى علم السلوك التفضيلي، (عبد الحميد، ٢٠١٠م، ص١٤٣).

٣. القيم التربوية لها وظيفة انتاجية فإيمان المرء بقيم عليا ذات معنى عامل ومحفز قوي إلى العمل والسعي والبذل والإعمار والنمو والتقدم وبالمقابل قلة المنسوب القيمي لدى الأفراد اتجاه موضوع ما تضعف الدافعية في الانتاج والإنجاز.
٤. تساعد القيم على مواجهة التطورات العصرية والتغيرات والحداثة من خلال تحديد الاختيارات السليمة التي تعمل على استقرار المجتمع وتماسكه في طار موحد (سفيان، ٢٠١٢م)
٥. للقيم التربوية الإسلامية الحقة لها سلطة حاكمة في بعض الظروف على ضبط سلوك الآخرين.
٦. أيضا للقيم التربوية وظيفة تنبؤية نحو معرفة السلوك وردود الفعل بين الأفراد.
٧. القيم لها وظيفة التقارب والتماثل والتجانس والترابط؛ إذ تجمع وتربط بين المجموعات ذات الصفات والسمات المشتركة سواء العمرية، أو الفكرية، أو النفسية، أو الوظيفية.
٨. تسهم القيم في تحديد الثواب والعقاب للفرد والمجتمع وهي بذلك تمتلك القدرة في صيانة الحقوق والواجبات وحفظها.

نشأة المواقع الرقمية وتطورها:

كانت نشأة المواقع الرقمية على مرحلتين:

المرحلة الأولى: مرحلة الميلاد والنشأة: ظهرت مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي بصورة مبدئية في الثلث الأخير من القرن الماضي قبل جون بارنز حيث كانا باحثا في إحدى الجامعات البريطانية تخصص العلوم الإنسانية فظهرت نظام لوحة الإعلانات والنشر (BBC) عبر نظام حاسوبي يسمح للأفراد بالاتصال وإرسال الرسائل وقراءتها ونشرها على لوحات المناقشة وظهر البريد الإلكتروني وقنوات الدردشة ثم تطورت المواقع الرقمية بصورة أفضل فظهرا موقع أمريكي Classmates.com والذي كان يستخدمه أعضاء المدارس الثانوية والجامعات والموظفون ورواد الأعمال و الأجهزة الأمنية، ثم ظهر موقع رقمي أتاح التواصل بين الأفراد بدون قيود إقليمية أو عرقية أو علمية وهو موقع Six Degrees.com وقد ساهم في تحميل الملفات الشخصية و تبادل الرسائل بين الأصدقاء ولكن نتيجة عدم

إمكانية الموقع تمويل الخدمات المقدمة وقصوره عن ذلك تم إغلاق الموقع وتوقفه، (محمد ، ٢٠١٧م).

المرحلة الثانية: الانطلاق والتطوير: يمكن القول أن بدايات القرن الحالي كانت الانطلاقة الفعلية لمواقع التواصل الرقمية حيث ظهر في عام (٢٠٠٠م) موقع التواصل الاجتماعي (Friendster.com) ثم ظهرا موقع (skyrock.com) ثم موقع (myspace.com) ثم تطورت المواقع بصورة أكثر فعالية في قالب اجتماعي فظهرا موقع (Facebook.com) عام (٢٠٠٤م) على نطاق محلي ثم دولي وازداد عدد المستخدمين والرواد لموقعه فأضحى على رأس هرم مواقع التواصل آنذاك، وفي عام (٢٠٠٦م) انطلق موقع (Twitter) الذي حشد في تقنياته الملايين من المستخدمين ويخدم جميع الأغراض السياسية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية والتعليمية والصحية وغيرها، ويتميز الموقع الاخير بتعدد اللغات المستخدمة فيه للحوارات والنقاشات، وإمكانية تحميل الروابط في التغريدات ، ولعله من أسباب ظهور وانتشار الأجهزة الذكية التي يسهل حملها واقتناؤها لكافة الشرائح المجتمعية والفئات العمرية (محمد، ٢٠١٧م)، واستمرت عجلة التقنية تسير بسرعة فتتولد لدينا كل يوم مواقع رقمية في التواصل وتطبيقات جديدة مثل - WhatsApp (Telegram - Instagram – TikTok) وغيرها الكثير من التقنيات التي يطول المقام في ذكرهم وقد أصبحت هذه المواقع الرقمية من أهم الأعمال اليومية لمستخدميها بين إفراط و تفريط نظرا للمميزات العديدة التي تملكها وتقدمها لأفراد المجتمع.

مميزات المواقع الرقمية:

تتميز مواقع الرقمية بعدة سمات من أهمها:

١. انتشار الاجهزة الذكية نظرا لسهولة استخدامه وخفة حمله.
٢. غزارة ووفرة المحتوى الرقمي الذي تبثه مواقع التواصل الرقمية من مواد تعليمية اجتماعية ثقافية أخلاقية ونحوها.

٣. يسود الاتصال الرقمي عنصر التشويق بالصوت والصورة والإثارة لدى المستقبلين.
٤. تدعم مهارة التعبير اللفظي والتحريري الكتابي وتعزز الحرية في التعبير وإبداء الرأي، والطلاقة اللفظية، والمشاركة الفكرية، والتواصلية.
٥. يعمل على بث التجارب المباشرة وغير المباشرة ونقل الخبرات المعرفية والمهارية بكافة أنواعها في الأوساط الرقمية.
٦. يتفاعل الفرد في الاتصال الرقمي مع الآخرين يقرأ ويكتب ويحاور ويناقش ويشارك ليس فقط على المستوى المحلي أو الإقليمي، بل تعدى ذلك إلى فضاء العالم وما وراء القارات.
٧. غالبا ما يجمع الاتصال الرقمي الأفراد من الفئة العمرية والجنس والاهتمامات الموحدة سواء علمية أو وظيفية وغيرها وينتج عنها تفاعل ونقل معلومات وخبرات بما يتعلق بفئاتهم الخاصة.

سلبيات المواقع الرقمية:

التعامل المستمر مع المواقع الرقمية تتولد عنه بعض الآثار السلبية منها:

١. انشغال الأفراد بالأجهزة الذكية والمواقع الرقمية وهدر الوقت بصورة مفرطة وبما لا فائدة فيه من الفضول والترفيه الرقمي الهش.
٢. تؤثر هذه الاجهزة على الجانب الاستهلاكي بما يسمى بالموضة الإلكترونية أكثر من أنها حاجة ماسة وضرورة ملحة لاقتنائها، فهي كما عبر عنها الإقبالي (٢٠١٩م) تعتبر مشاريع وقتية غير مستدامة.
٣. الإدمان على المواقع الرقمية للفترات الطويلة قد يضعف التحكم بالانفعالات ويولد آثار نفسية سلبية مثل النكوص بما يحمله من مشاعر الاكتئاب والتقوقع حول الذات وقد يصل أحيانا أخرى إلى التوتر والقلق وقد يؤدي إلى الغضب (آيكن، ٢٠١٧م).
٤. غياب الرقابة الأسرية عن الأبناء في مواقع التواصل قد يضعف القيم التربوية لديهم، فيولد سلوكيات غير مقبولة، ويفتح الباب على مصراعيه لقيم وافدة، ويطلق مفاهيم مقيدة، ويعمم أفكار ذات طابع خصوصي في المجتمع

الإسلامي، وبالتدريج ومع وتير الزمن قد يصعب الإصلاح التربوي وتعديل المسار الرقمي نحو الفضائل والاستقامة والسلوك السوي.

٥. ضعف القيم الفكرية لدى الأفراد تبعا لضعف المحتوى الرقمي، ولاحتوائه على رسائل هزيلة ليست بذات علاقة بحياة الفرد بصورة مباشرة، أو احتوائها أحيانا أخرى على قصص ومضامين اجتماعية لحياة أفراد من عامة الناس لا توجد أي صلة اجتماعية أو محلية أو إقليمية، إضافة إلى تداول الرسائل المكررة والرسائل غير المفيدة، فضلا عن انتشار الشائعات والأخبار الكاذبة والأفكار الخاطئة وهدر الوقت فيها وضعف التركيز.

٦. رغم ما تحمله الصداقة والعلاقات الإيجابية بين جماعات الرفاق من التعاون والثقة والمصداقية إلى الموقع الرقمية فقد أوجدت بالمقابل نماذج من الصداقات الرقمية الوهمية السطحية تبدأ بصورة مفاجئة وتنتهي بأساليب غير متوقعة، الأمر الذي لا يمكن أن يعول إليها فائدة أو منفعة اجتماعية أو أخلاقية، بل قد تسبب أزمات متعددة ومشاكل غير معهودة.

٧. القرصنة وأثرها السلبي على الجانب الاقتصادي لما تسببه من احتيال وسرقات للبيانات والخسائر المالية.(Sullins, J. 2012).

٨. لجوء بعض الفتيات والشباب إلى وسائل التواصل الرقمية الخاصة لغرض الزواج، ويتم اختيار شريك الحياة عبر المنصات الرقمية، الأمر الذي يفضي إلى عدم الاستمرارية في الزواج وحدوث الطلاق ولا عجب من ذلك؛ إذ لا يمكن الحكم على الطبائع البشرية ومعرفة الخلفية الأخلاقية والسلوكية من خلال الزواج الرقمي وخلف الشاشات.

الدراسات السابقة:

تشير الدراسات السابقة والأبحاث التربوية أن القيم تتصدر منزلة عالية في الميدان التربوي بكافة أنواعها وأصنافها المختلفة، الأمر الذي دعا الباحثين والمفكرين والعاملين في الحقل التربوي منذ القدم إلى تناولها بالدراسة والبحث والتحري لكونها أساس قائم في العمل التربوي والعملية التعليمية وهدف وغاية عظمى في بناء

الإنسان، وزادت اهتمام الدراسات التربوية بموضوع القيم في الوقت الراهن؛ نظرا لما أحدثته التقنيات الحديثة والتطورات التكنولوجية والعصر الرقمي الذي يتسم بتطورات وتغيرات لها تأثير عميق على المنظومة القيمية، فكانت من ضمن الدراسات العلمية التي تناولت موضوع القيم التربوية وأهميتها، دراسة (صوكو، ٢٠٠٩م) التي هدفت إلى الكشف عن واقع القيم الأسرية والقيم التربوية ومعرفة مدى التزام المراهقين بها وكان من نتائج الدراسة أن المراهقون يتبنون بعض القيم الأسرية كطاعة الوالدين وامتثال أوامرهم واتباع نصائحهم وقيم حب الأسرة والعلاقات القوية بين أفراد الأسرة كما أظهرت الدراسة أيضا تمسك المراهقين بالقواعد المدرسية والتزامهم بأنظمتها والتوجيهات الإدارية بما في ذلك الآداب والسلوك واحترام الآخرين، كما جاءت دراسة (الحربي، ٢٠١٨م)، حيث هدفت إلى معرفة القيم التربوية التي يمارسونها لدى طلبة جامعة المجمعة وكانت نتيجة الدراسة أن الطلبة يمارسون القيم التربوية بدرجة كبيرة وتصدرت القيم الدينية بالدرجة الأولى ثم القيم الاجتماعية ثم المعرفية بينما القيم السياسية جاءت بدرجة متوسطة كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس والمستوى الدراسي على القيم التربوية المختلفة، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز القيم التربوية وإدماجها في المناهج والمقررات الدراسية في التعليم العام والتعليم الجامع، ومن الدراسات الأجنبية في القيم التربوية كانت دراسة جريدي (Grady, l. A , 2000) التي طبقت في مدينة شيكاغو وهدفت إلى معرفة مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأهلي والتعليم الحكومي وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ طالب وطالبة وتوصلت الدراسة أن الطالبات أكثر تماسكا واتجاها وإيجابية من الطلاب نحو القيم الاجتماعية.

أما بما يتعلق بالقيم التربوية وأثر التقنية والمواقع الرقمية عليها فقد جاءت دراسة (جامع، ٢٠٠٧م)، التي اختصت في إلقاء الضوء على المشكلات الأخلاقية والقانونية المثارة حول شبكة الإنترنت ومعالجتها وكانت عبارة عن دراسة ميدانية تمثلت عينة الدراسة في بعض الأساتذة الباحثين بجامعة منتوري قسنطينة وذكرت الدراسة أن الإنترنت والشبكات العنكبوتية عبارة عن سلاح ذو حدين يحمل العديد من القيم الإيجابية التي يمكن الاستفادة منها و استثمارها، وبالمقابل ولدت هذه الشبكات

والمواقع الرقمية قيم سلبية ساهمت في تفاقم بعض المشكلات والقضايا ذات البعد الأخلاقي مثل التنمر والعنف والتعدي على خصوصية الأفراد ووجود التجاوزات على الملكية الفكرية، وهذا يتطلب إيجاد حلول ونظرة تصورية شاملة للحد من تلك القضايا ومواجهة المشكلات المرتبطة بهذا العالم الرقمي، أما دراسة ميشل (Mecheel , 2010)، فقد سعت إلى معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية وأسفرت نتائج الدراسة أن شريحة كبيرة من عينة الدراسة مكونة من الشباب البالغين يستخدمون المواقع الرقمية بشكل مفرط ويقضون زمن أطول إذا ما قرنت الفترة الزمنية في الجلوس مع الأقارب والأصدقاء كما تقر بذلك أكثر أفراد العينة بنسبة ٥٣% أن هذه المواقع الرقمية قد أثرت سلبا على طريقة حياتهم اليومية، وأفادت دراسة (وطفة ٢٠١١م)، بأن العصر الرقمي يميزه عن العصور الماضية بالعديد من المتغيرات المتلاحقة على المستويات السياسية والاقتصادية والإعلامية والثقافية والاجتماعية التي تؤثر على القيم التربوية والأخلاقية الأمر الذي يهدد في تشكيل أزمة قيمية تعرقل مسيرة التنمية والتقدم في المجتمعات ولمواجهة هذه الأزمة تؤكد الدراسة على مدى أهمية تآزر ثلاثة ركائز للتربية والقيم الأخلاقية في ظل المتغيرات المعاصرة: وهي تربية القلب وتربية القيم وتربية المهارات واتحادها فيما بينها في بناء وصناعة الإنسان الصالح الذي يرتقي بنفسه وبمجتمعه إلى أعالي المراتب و أسماها في المجتمعات الإنسانية، كما أكدت دراسة (الطائي، ٢٠١٢م) لدراسة وطفة بأهمية التعرف على العصر الرقمي وسماته وبيان تأثيره على الهوية الثقافية للفرد والمجتمع وخاصة الأسرة العربية وقد ألقت الدراسة الضوء على بعض الآليات التي تستخدمها الثورة المعلوماتية في تغيير القيم وتشويهها وتمييع العلاقات الأسرية والعبث بالأفكار لدى الشباب وهدر أوقات الفراغ وبث العنصرية في أوساطهم، وجاءت دراسة (عبد الوهاب ٢٠١٦م) للكشف عن العلاقة الارتباطية بين مواقع التواصل الاجتماعي وبين تغيير منظومة القيم وكيف أن الوسائط التقنية أصبحت بديلا عن التفاعل الاجتماعي المباشر مع الأسرة والأقارب والمجتمع وأظهرت نتائج الدراسة أن الوسائل التقنية تساهم في عملية التفاعل الاجتماعي الرقمي مع الأصدقاء والأفراد وتبادل الخبرات والمعارف والثقافات عن بعد وهي من إيجابيات التقنية الحديثة، وبالمقابل توصلت الدراسة إلى أنه من سلبيات المواقع

الرقمية أنها قد أخلت ببعض القيم الاجتماعية والتقاليد والعادات الحسنة والسلوكيات السوية وأظهرت أيضا تفشي قيم سلبية أخرى كالانطوائية والعزلة وافتقار الحوار الأسري بين الوالدين وابنائهم والأقارب والزوجين.

وآزرتها دراسة (المجلس الاقتصادي والاجتماعي و البيئة ٢٠١٧م) التي هدفت إلى التعرف على أثر التكنولوجيا الرقمية على القيم التربوية والمبادئ الأخلاقية لدى الشباب في المجتمع المغربي خاصة، وتسليط الضوء على الآثار الناتجة من الاستخدام المستمر للتقنية الرقمية بما يتعلق بحماية المبادئ التربوية والقيم الأخلاقية التي هي أساس التماسك والروابط الاجتماعية لاسيما أن الجيل المعاصر قد ولدوا بين الأوساط و الأدوات الرقمية وارتبطت التكنولوجيا بصورة عفوية في جميع مستويات وجودهم الإدراك والوجداني والاجتماعي، فاضحت التقنية والمواقع الرقمية مدمجة في حياتهم اليومية بما يتصل بالقيم والهوية والمقومات الأخلاقية.

ومن الدراسات الأجنبية التي تناولت أثر التكنولوجيا الرقمية على الجوانب الأخلاقية جاءت دراسة كونولي (Connolly, R. W. 2011) التي حذرت من خطر التكنولوجيا الرقمية على الأخلاق التي اعتادتها المجتمعات سابقا وتكمن خطورة التقنية الحديثة إلى طبيعة العصر الرقمي وتنوع قنواتها وتعدد المواقع الرقمية والتعامل معها بنفس نمط الحياة والأساليب الاعتيادية القديمة، فطبيعة التقنيات الحديثة معقدة عن السابق وما فرضته من تغييرات في مسيرة الحياة اليومية، الأمر الذي يستلزم تطوير مناهج وأساليب التربية الأخلاقية بما تناسب مستجدات العصر وهذا هو جوهر التغيير التربوي التقني.

كما قدمت شركة أوفوكم (Ofcom. 2014) تقرير بعنوان الأطفال والأهل: استخدام وسائل الإعلام والمواقف، وذكر التقرير على أثر استخدام الإعلام الإلكتروني على الأبناء في أعمار تتفاوت بين ٥ – ١٥ عام في المملكة المتحدة البريطانية وذكر التقرير أنه:

١. ٨٨% من الأطفال يستخدم الإنترنت والشبكة العنكبوتية في المنزل.
٢. ٧١ % من الأبناء يمتلكون الحاسوب المحمول في البيت.
٣. ٤١% من الأبناء بحوزته هاتف جوال او نفس الفئة يمتلك ٣١% هاتف ذكي.

٤. اما عن استخدام الإنترنت في الأجهزة الإلكترونية المختلفة فقد كانت نسبتهم ٨٧%، ويتضح من خلال التقرير السابق أن التغير الرقمي قد سيطر على العالم وجعل الكرة الأرضية عبارة عن قرية كونية نتيجة زيادة الطلب على استخدام التقنية.

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: بناء على ما سبق استعراضه من الدراسات السابقة نجد أن الدراسة الحالية تتفق مع بعض الدراسات السابقة في محور القيم التربوية في سياق عام كدراسة (صوكو، ٢٠٠٩م) و (الحربي، ٢٠١٨م)، كما استفادت الدراسة الحالية من باقي الدراسات السابقة من حيث المنهجية والجانب النظري إضافة إلى أثر المواقع الرقمية على بعض القيم التربوية سلبا وايجابا وآثرها على الأفراد والمجتمع، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الحدود الزمانية والمكانية كون الدراسة الحالية دراسة مستجدة عام ١٤٤١هـ، واختلفت أيضا كونها دراسة ميدانية نفذت في المملكة العربية السعودية في مدينة جده وأفراد العينة هم طلبة السنة التحضيرية (طلاب وطالبات) في جامعة الملك عبدالعزيز، كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها القيم الفكرية والقيم الاقتصادية إضافة للقيم الأخلاقية والقيم الاجتماعية التي تناولتها الدراسات السابقة.

الإجراءات المنهجية للدراسة وطريقة تنفيذها:

المنهج المستخدم في الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي الكمي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة وتقديم وصفا دقيقا للقيم التربوية وممارسة طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز لهذه القيم في العصر الرقمي.

مجتمع الدراسة وعينتها: تم اختيار مجتمع الدراسة من طلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة وطبقت الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (٨٠٠) طالبة وطالبة، تم الوصول لهم من خلال استبانة الكرتونية عبر موقع جوجل درايف. وقد بلغ عدد الذكور منهم (337) بنسبة (42.1%) وعدد الاناث (463) بنسبة (57.9%). كما بلغ عدد المشاركين من الفئة العمرية (من ١٦ إلى ١٨ سنة) (126) مشارك بنسبة (15.8%) ، وعدد (383) مشارك بنسبة (47.9%)

من ذوي الفئة العمرية (من 19 إلى أقل من ٢٣)، وعدد (291) مشارك بنسبة (36.4%) من ذوي الفئة العمرية (٢٣ فأكثر). كما أن (187) مشارك بنسبة (23.4%) وصفوا درجة نشاطهم على وسائل التواصل الاجتماعي بأنها (ضعيفة)، وأن (523) مشارك بنسبة (65.4%) وصفوا درجة نشاطهم على وسائل التواصل الاجتماعي بأنها (متوسطة)، وأن (90) مشارك بنسبة (11.2%) وصفوا درجة نشاطهم على وسائل التواصل الاجتماعي بأنها (عالية). والجداول والاشكال من (١-٣) توضح ذلك بشكل تفصيلي.

جدول (١)
وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	337	42.1%
انثى	463	57.9%
المجموع	800	100.0%

شكل (١)
وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

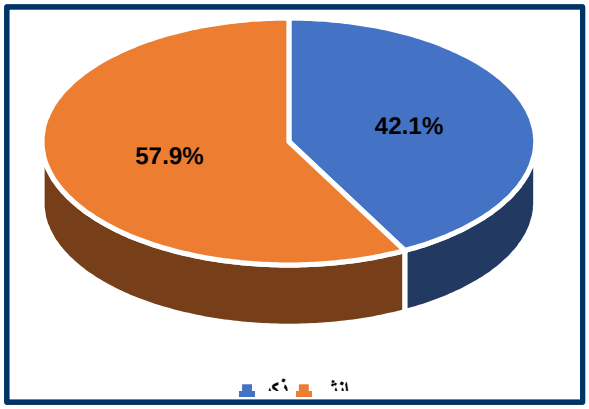

جدول (٢)
وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة
من ١٦ إلى ١٨ سنة	126	15.8%
من 19 إلى أقل من ٢٣	383	47.9%
٢٣ فأكثر	291	36.4%
المجموع	800	100.0%

شكل (٢)
وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير الفئة العمرية

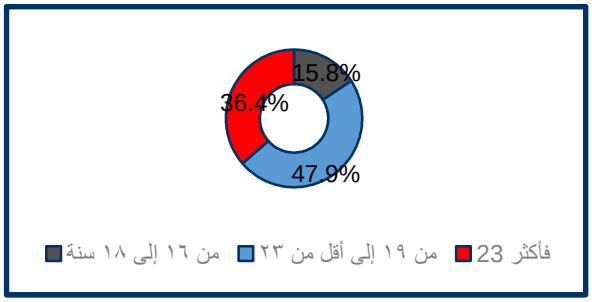

جدول (٣)
وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير درجة النشاط على وسائل التواصل الاجتماعي

درجة النشاط على وسائل التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة
ضعيف (لديه حسابات خاملة لمتابعة الأخبار وتسجيل الدخول)	187	23.4%
متوسط (يشارك في بعض المواضيع في مجال اهتمامه)	523	65.4%
عالي (مؤثر اجتماعي ولديه عدد جيد من المتابعين)	90	11.2%
المجموع	800	100.0%

شكل (٣)
وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير درجة النشاط على وسائل التواصل الاجتماعي

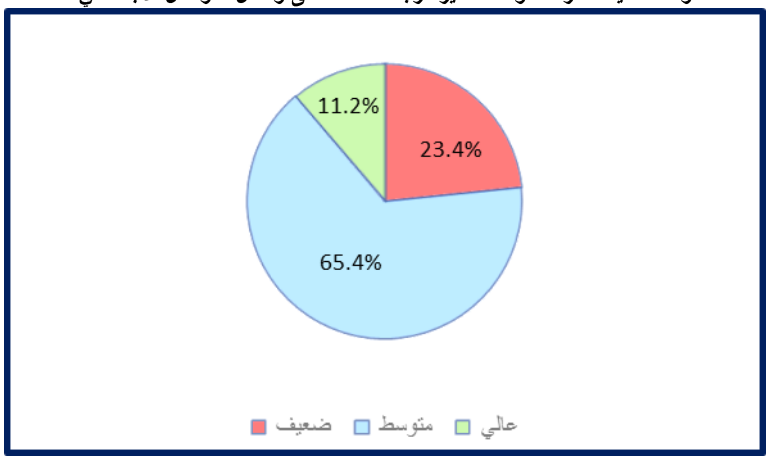

أداة الدراسة وجمع المعلومات: استخدمت الدراسة لجمع المعلومات والبيانات المطلوبة أداة الاستبانة، وتعرف الاستبانة :بأنها أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة لموضوع محدد يتم توزيعها على أفراد العينة مباشرة أو ارسالها لهم عن طريق البريد

للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها ومن خلالها يمكن التوصل على حقائق جيدة عن موضوع الدراسة أو التأكد من معلومات سابقة غير مدعومة بحقائق (قنديلجي، ٢٠٠٨م، ٧٦).

ولتسهيل جمع البيانات المطلوبة للدراسة ولتيسير الوصول لأفراد العينة كانت استبانة الدراسة الحالية هي استبانة الكترونية تم انشائها وتوزيعها الكترونيا على أفراد العينة من طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبدالعزيز في الفصل الدراسي الثاني عام ١٤٤١هـ

الخصائص السيكو مترية للأداة الاستبانة: (الصدق – الثبات):

١) الصدق الظاهري: وهو الصدق المعتمد على آراء المحكمين، حيث قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على المحكمين وعددهم (٦) محكمين من الخبراء والمختصين التربويين ومن تخصصات مختلفة (أصول التربية – مناهج وطرق تدريس – تقنيات التعليم) وبدرجات علمية مختلفة، وتم الطلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى مناسبة المواقف واجابات كل موقف، وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها، وتنوع محتواها، ومناسبة كل موقف للمحور الذي ينتمي له، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، وأية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف. وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة. وبذلك تكون الاستبانة قد حققت ما يسمى بالصدق الظاهري أو المنطقي.

٢) صدق البناء الداخلي: تم حساب صدق البناء الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (٤١) طالب وطالبة.

حيث تم حساب:

- معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي له. والجدول (١) يوضح نتائج ذلك.
- عامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة. والجدول (٢) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١)
معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي له

الرقم	القيم الأخلاقية	الرقم	القيم الفكرية	الرقم	القيم الاجتماعية	الرقم	القيم الاقتصادية
١	.815**	٦	.639**	١١	.525**	١٦	.847**
٢	.623**	٧	.699**	١٢	.826**	١٧	.759**
٣	.558**	٨	.516**	١٣	.705**	١٨	.836**
٤	.532**	٩	.431**	١٤	.545**	١٩	.896**
٥	.796**	١٠	.543**	١٥	.508**	٢٠	.801**
** دال احصائيا عندم مستوى دلالة أقل من (٠.٠١)							

يتضح من الجدول (١) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي له، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١)، مما يدل على تماسك هذه المواقف وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول (٢)
معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة

الرقم	المجال	معامل الارتباط
١	القيم الاقتصادية	.586**
٢	القيم الاجتماعية	.698**
٣	القيم الفكرية	.687**
٤	القيم الأخلاقية	.678**
** دال احصائيا عندم مستوى دلالة أقل من (٠.٠١)		

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١)، مما يدل على تماسك هذه المجالات وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

٣) **ثبات الاستبانة:** تم التحقق من ثبات الاستبانة بمعادلة كرونباخ ألفا، والجدول (3) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (٣)
معامل ثبات الاستبانة بمعادلة كروبناخ الفا

عدد المواقف	كرونباخ آلفا
20	.777

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة الثبات بمعادلة كرونباخ ألفا للاستبانة ككل مقبولة احصائياً، حيث يشير (أبو هاشم 2003،٣٠٤) أن معامل الثبات يعتبر مقبول إحصائياً إذا كانت قيمته أعلى من (٠.٦٠) مما يشير إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق على عينة البحث.

الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في التحليل:

١) استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي

وقد تم تقدير الدرجة لكل موقف وفق الآتي:

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفض	المتوسطات التي تتراوح من ١.٠٠ إلى أقل من ١.٦٧
معتدل	المتوسطات التي تتراوح من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٤
مرتفع	المتوسطات التي تتراوح من ٢.٣٤ إلى ٣.٠٠

وقد تم تقدير الدرجة لكل محور وفق الآتي:

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفض	المتوسطات التي تتراوح من ٥.٠٠ إلى أقل من ٩.٠٠
معتدل	المتوسطات التي تتراوح من ٩.٠٠ إلى أقل من ١٣.٠٠
مرتفع	المتوسطات التي تتراوح من ١٣.٠٠ إلى ١٥.٠٠

وقد تم تقدير الدرجة للاستبانة ككل وفق الآتي:

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفض	المتوسطات التي تتراوح من ٢٠.٠٠ إلى أقل من ٣٤.٠٠
معتدل	المتوسطات التي تتراوح من ٣٤.٠٠ إلى أقل من ٤٧.٠٠
مرتفع	المتوسطات التي تتراوح من ٤٧.٠٠ إلى ٦٠.٠٠

٢) معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

٣) معادلة كرونباخ ألفا لحساب ثبات الاستبانة.

٤) التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (الجنس، الفئة العمرية، درجة الفاعلية على المواقع الرقمية).

٥) الاحصاء الوصفي المتمثل بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

٦) تم ترتيب المواقف في كل محور وفقاً للمتوسط الحسابي الأعلى والانحراف المعياري الأقل.

٧) اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples Test للتعرف على الفروق وفقاً للمتغيرات التي تتكون من فئتين وهي (الجنس).

٨) اختبار تحليل التباين الاحادي One Way ANOVA للتعرف على الفروق وفقاً للمتغيرات التي تتكون من ثلاث فئات فأكثر وهي (الفئة العمرية، درجة الفاعلية على المواقع الرقمية).

عرض النتائج ومناقشتها:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول والذي ينص على: ما واقع القيم التربوية في العصر الرقمي لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز؟ تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجداول (١) الى (٥) توضح نتائج ذلك.

المحور الاول: القيم الاخلاقية:

جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمواقف القيم الاخلاقية

م	الموقف	١		٢		٣		المتوسط	الانحراف
		ت	%	ت	%	ت	%		
١	أتيحت لك الفرصة لتصبح مشهورًا عبر شبكات التواصل الاجتماعي وأنت متأكد من معارضة والديك للفكرة: استغل الفرصة بدون إعلامهم أمرر الفرصة لأحد أصدقائي أحاول إقناعهم بأي طريقة ممكنة حتى أتمكن من المشاركة	63	7.9	266	33.2	471	58.9	2.51	0.639
٢	تم إرسال مشاركة محتواها لا يناسبك أخلاقيًا في مجموعة أنت عضو فيها: أتجاهل المشاركة فهي لا تسيء إلي اعبر عن رفضي للمشاركة بالخروج من المجموعة أنقد المشاركة في محاولة لإصلاح الوضع	170	21.2	149	18.6	481	60.1	2.39	0.815
٣	نجح أحد معارفك القدامى بتحسين صورته الاجتماعية بالنفاق حتى أصبح مشهورًا: لا أهتم فالغاية تبرر الوسيلة عند البعض أفعل كل ما أستطيع لأظهر حقيقته للعلن أتابعه لأحكم على صورته الجديدة	395	49.4	61	7.6	344	43.0	1.94	0.960
٤	انتشرت إشاعات عن فساد مالي حول أحد المؤثرين الاجتماعيين: لا أقحم نفسي في الموضوع أهاجمه لإنه استغل شهرته لتحقيق منافع شخصية ادافع عنه احترامًا للمحتوى الجيد الذي كان يقدمه	663	82.9	55	6.9	82	10.2	1.27	0.636
٥	اكتشفت طريقة للغش في اختبار الكتروني يمارسها كل من معك في المجموعة: سأغش حتى لا تكون درجتي أقل من المجموعة سأبلغ عن المجموعة التي غشت حتى لا يضيع جهدي لن أغش فمن غشنا فليس منا	197	24.6	54	6.8	549	68.6	2.44	0.860
	القيم الاخلاقية							10.55	2.057

يتضح من الجدول (١) والخاص بالقيم الأخلاقية في العصر الرقمي لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز ما يلي:

- إن (٣) من المواقف جاءت اجابتها في درجة (مرتفع) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٢.٣٤ إلى ٣.٠٠)
- إن (١) من المواقف جاءت اجابتها في درجة (معتدل) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٤).
- إن (١) من المواقف جاءت اجابتها في درجة (منخفض) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (١.٠٠ إلى أقل من ١.٦٧)
- لقد جاءت إجابة القيم الاخلاقية ككل في العصر الرقمي لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز في درجة (معتدل) وبمتوسط حسابي (10.55).

وهنا نجد أن مدى حرص طلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك عبدالعزيز على التمسك بالقيم الأخلاقية العليا كما أظهره ارتفاع المتوسط الحسابي في الموقف الأول المتمثل في بر الوالدين وطاعتهما والتزام الطلبة بذلك في ظل التغييرات والتطورات الرقمية التي يتسم بها العصر الحالي، واستخدامهم لأسلوب الحوار والاقناع بالحسنى معهم لإرضائهم وبرهم، ثم يأتي الموقف الخامس في الالتزام بالأمانة وعدم الغش في الاختبارات رغم سهولتها كأسلوب تقني عن بعد فكانت الغلبة للوازع الديني وأن الأمانة قيمة عليا لا تقبل المساومة لديهم، ثم الموقف الثاني في حرصهم على النقد البناء والإصلاح والمشاركات التفاعلية القيمة مع المجموعات عند نشر محتوى أخلاقي الكتروني لا يتفق مع قيمهم الأخلاقية ، وفي الموقف الثالث كان المتوسط الحسابي متوسط حيث تظهر قيمة حسن الظن بالآخرين وعدم اصدار الأحكام المسيئة ضدهم، وفي الموقف الرابع كان المتوسط منخفض قليلا وأظهر حرص الطلبة على عد افشاء الشائعات وعدم تتبع عورات الآخرين في المواقع الرقمية، وهذا ما اتفقت الدراسة مع ما أشارت إليه دراسة (صوكو، ٢٠٠٧م) أن بعض الأبناء في العصر الرقمي يهتمون بالمبادئ التربوية والقيم الأخلاقية ويتبنونها ويلتزمون بطاعة الوالدين ويحرصون على برهم والإحسان إليهم وعلى التمسك بالقيم الأخلاقية في مواقف حياتهم عبر منصات التواصل والتزام بالآداب واحترام الآخرين وتقديرهم.

المحور الثاني: القيم الفكرية:

جدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمواقف القيم الفكرية

م	الموقف	١		٢		٣		المتوسط	الانحراف
		ت	%	ت	%	ت	%		
١	دعيت للخروج مع الأصدقاء فاتفقوا على مشاهدة فلم مقرصن (محمل من الإنترنت وبدون امتلاك حقوق النشر والتأليف للموقع الناشر) مع مجموعة من أصدقائك: اشاهد لإن المعلومات الرقمية ملك للجميع انسحب لإن في ذلك انتهاك لحقوق النشر استغل الموقف لأوضح أضرار القرصنة	518	64.8	148	18.5	134	16.8	1.52	0.765
٢	أثير حوار حول موضوع يهمك على شبكات التواصل: اتجنب المشاركة لعدم وجود معايير أخلاقية واضحة اشارك في الحوار لأعبر عن رأيي اشارك فقط إذا كان لدي ما أضيفه والجميع ملتزم بآداب الحوار	128	16.0	176	22.0	496	62.0	2.46	0.754
٣	قمت بإضافة محتوى على أحد مواقع التواصل الاجتماعي وتعرض لنقد غير مقنع، سيكون موقفك هو أن: احاول إثبات وجهة نظري بكل الطرق اتجاهل التعليق لإن لكل شخص رأيه الخاص به اقوم بتحليل ودراسة النقد لأستفيد وأطور من نفسي	144	18.0	300	37.5	356	44.5	2.27	0.745
٤	تقوم بمتابعة أحد المفكرين وبعد فترة اكتشفت أن جنسه أو جنسيته مختلفة عن توقعاتك: اتوقف عن متابعته لإني أؤمن أن جنس الفرد ومجتمعه يؤثران في آراءه أعيد تقييم وجهات نظره في ضوء المعلومات الجديدة استمر في متابعته فهذا النوع من المعلومات لا يؤثر في حكمي	87	10.9	200	25.0	513	64.1	2.53	0.683
٥	وصلك مقطع أو رسالة تنتهي بتحفيز على إعادة المشاركة (مثل: انشر تؤجر): لا أعيد إرسالها أعيد إرسالها فقد تهم غيري أعيد إرسالها إذا كنت واثق من صحة المحتوى	299	37.4	47	5.9	454	56.8	2.19	0.951
	القيم الفكرية							10.97	2.040

يتضح من الجدول (٢) والخاص بالقيم الفكرية في العصر الرقمي لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز ما يلي:

- إن (2) من المواقف جاءت اجابتها في درجة (مرتفع) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٢.٣٤ إلى ٣.٠٠)
- إن (2) من المواقف جاءت اجابتها في درجة (معتدل) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٤).
- إن (١) من المواقف جاءت اجابتها في درجة (منخفض) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (١.٠٠ إلى أقل من ١.٦٧)
- لقد جاءت إجابة القيم الفكرية في العصر الرقمي لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز في درجة (معتدل) وبمتوسط حسابي (10.97).

يتضح من الجدول السابق تحلي بعض طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز بالقيم الفكرية حيث كانت أعلى درجة في الموقف الرابع الذي يشير إلى عدم التحلي بالعنصرية أو التحيز لجنس أو فئة معينة وأن الأصل في الأمور صحة الفكرة بغض النظر عن الشخص القائل وجنسه.

يليها في الدرجة الموقف الثاني الذي يوضح التزامهم بآداب الحوار في المواضيع الفكرية والموضوعية في الطرح واهتمامهم بالإثراء المعرفي والتفاعل الإيجابي.

ثم الموقف الثالث الذي يوضح أهمية النقد البناء و الالتزام بآداب الخلاف بهدف التطوير والتحسين وجودة الفكر، ثم الموقف الخامس الذي يؤكد على مدى وعي الطلبة من صحة المحتوى الرقمي وأن الوعي الفكري أقوى ضبطا لديهم من سرعة العاطفة في النشر والمشاركة من غير تثبت.

بينما جاء الموقف الأول بدرجة منخفضة لموضوع القرصنة والوعي بأضرارها وسلبياتها وأهمية حفظ حقوق الآخرين وعدم التعدي عليها وضرورة زيادة الوعي للمحتويات الرقمية وحفظ الحقوق الفكرية ونسبتها لأصحابها (جامع، ٢٠٠٧م).

المحور الثالث: القيم الاجتماعية:

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمواقف القيم الاجتماعية

م	الموقف	١		٢		٣		المتوسط	الانحراف
		ت	%	ت	%	ت	%		
١	تمت إضافتك إلى مجموعة تضم اقارب من الدرجة الثانية (مثل الجد والجدة وابناء الأخ) وأقارب من الدرجة الثالثة (مثل اعمام وأخوال أمي وأبي) في أحد وسائل التواصل الاجتماعي:	145	18.1	282	35.2	373	46.6	2.29	0.753
	اتجاهل الإضافة كي لا تشكل علي ضغطا اجتماعيًا								
	استغل الإضافة لمتابعة أخبار العائلة بدون المشاركة								
	أصبح عضوًا فعالا في المجموعة وأشارك أخباري لأقوم بصلة الرحم								
٢	تتفق بالرأي كثيرًا مع أحد الأشخاص المجهولين الذين لا تعرفهم إلا عبر الإنترنت:	345	43.1	301	37.6	154	19.2	1.76	0.753
	ستبقى العلاقة سطحية لأني لا أعرفه على أرض الواقع								
	لا أفعل أي شيء وأدع الأمور تجري في مجراها								
	أعمق علاقتي معه فقد يصبح صديقًا جيدًا								
٣	تتابع مواقع التواصل الاجتماعي خلال الاجتماعات العائلية:	131	16.4	404	50.5	265	33.1	2.17	0.684
	لا أجد ما يمنع متابعة الشبكات الاجتماعية خلال الاجتماعات العائلية								
	عندما أشعر بالملل من الموضوع المطروح، أو بشكل دوري								
	لا أستخدمها أبدًا أو فقط عند الضرورة الملحة								
٤	صادفت أحد المواقع الالكترونية الاجتماعية والذي يدعم عملاً خيرياً كرعاية الأيتام، وكلما زرته يزيد رصيد هذا الدعم:	235	29.4	409	51.1	156	19.5	1.90	0.693
	لا أؤمن بهذا النوع من الأعمال التطوعية								
	أزور الموقع فقط إذا أفادني محتواه								
	أكرر الزيارة بغض النظر عن محتوى الموقع								
٥	تصادف منشوراً رقمياً مؤذياً لفئة اجتماعية لا تنتمي لها:	415	51.9	339	42.4	46	5.8	1.54	0.603
	أهمل الموضوع لإن الإنترنت مليء بمثل هذا المنشور								
	أبلغ عنه ليتم إقفاله								
	أبدأ مجموعة تهدف لتتبع المواقع المشابهة والتبليغ عنها								
	القيم الاجتماعية							9.65	1.801

يتضح من الجدول (٣) والخاص بالقيم الاجتماعية في العصر الرقمي لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز ما يلي:

- إن (٤) من المواقف جاءت اجابتها في درجة (معتدل) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٤).
- إن (١) من المواقف جاءت اجابتها في درجة (منخفض) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (١.٠٠ إلى أقل من ١.٦٧)
- لقد جاءت إجابة القيم الاجتماعية في العصر الرقمي لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز في درجة (معتدل) وبمتوسط حسابي (9.65).

جاءت أربعة من المواقف في الجدول السابق بدرجة معتدلة كما في الموقف الأول على تواصل بعض الطلبة مع أقاربهم وتقديرهم لقيمة الأسرة الممتدة وحرصهم على صلة الرحم ومشاركتهم لمناسباتهمز

كما يشير الموقف الثالث على استخدام بعض الطلبة للمواقع الرقمية أثناء المناسبات والاجتماعات الاجتماعية والبعض لا يستخدمها وربما كان السبب في الموقف هو قيادة العاطفة والحالة المزاجية وتفضيل الصداقات الوهمية عن الواقع الحقيقي مما قد يفقد التواصل الرقمي العلاقات العاطفية بين الأقارب والأقران لافتقارها للغة الجسد والتواصل المباشر والحوار.

في حين يعطي الموقف الرابع مؤشر قيمي انساني اجتماعي أيضا معتدل يتحلى به طلبة السنة التحضيرية نحو مساعدة الأيتام ورعايتهم واهتمامهم للعائد المادي والمعنوي عبر المواقع الرقمية والتواصل الفعال للمواقع الخاصة بهذه الفئة.

إضافة أن الموقف الثاني يتعلق بالصداقات الوهمية والرفاق الرقميين التي يلمس منها الأثر الحسن ونشر الخير مما قد يؤدي إلى توطيد العلاقة بين الطرفين نظرا؛ لقيمة المحتوى الرقمي ومدى فوائده بغض الطرف عن شخص الرفيق الرقمي الذي لم يرى.

أما الموقف الخامس كانت درجته منخفضة وأظهرت النسبة في الخيارات أن المواقع الرقمية مليئة بالمحتويات ذات الصبغة العنصرية في الأنساب والأعراق واختلاف فئات المجتمع فكان بعض الطلبة يرى اهمال مثل هذه المنشورات.

والبعض يرى الإبلاغ واقفال هذه المواقع والأقلية منهم الذي رأى وتبنى خيار القيام بعمل اجرائي إصلاحي اجتماعي يكون ذو أثر وقيمة اجتماعية على المجتمع.

ونجد أن دراسة عبدالوهاب (٢٠١٦) ودراسة ميشيل (٢٠١٠م) تؤكد على أهمية تعزيز القيم الاجتماعية بصورة أقوى وأكثر جدوى لدى الأجيال المعاصرة وخطورة هدرها بتفضيلهم للتفاعلات والصحبة الرقمية عبر مواقع التواصل مما يتبعه انخفاض وتدني لقيم تربوية مهمة كالحوار الاجتماعي بين الأقارب والاخلال ببعض العادات والتقاليد الحسنة المتعارف عليها وتفشي الانطوائية والعزلة والاكتئاب والاضطرابات النفسية نتيجة الاستخدام المفرط للمواقع، ولانخراطهم في سرداب العلاقات الوهمية عبر المنصات الرقمية التي يجهل عواقبها لدى بعض الأبناء والأسر.

إضافة أن بعض الأبناء أضحى تواصله مع والديه تواصل رقمي ومتابعتهم اليومية عن بعد عبر المنصات الالكترونية (العسيلي و الجبريني ، ٢٠١٤م).

وهذا يعزز القيم الفردية وطغيانها على القيم الاجتماعية والتواصل المباشر وضعف القيم الاجتماعية مع الأسرة والأصدقاء والأقارب وتعميق الفجوة بين الأبناء والآباء.

فهل سيعقل هؤلاء الأبناء احتياجات حياتهم المستقبلية العلمية والعملية والمهنية والحياتية في ظل التغييرات العصرية وتبعاتها على القيم التربوية الاجتماعية.

المحور الرابع: القيم الاقتصادية:

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمواقف القيم الاقتصادية

م	الموقف	١		٢		٣		المتوسط	الانحراف
		ت	%	ت	%	ت	%		
١	تغريك عملية شراء السلعة التي تحتاجها من المتجر الالكتروني فقط إذا كانت: مستوردة أو مميزة حتى إذا كانت أغلى بالسعر بسعر السوق المحلي والفرق في التوصيل أرخص من السوق المحلي لإن التاجر تكلفته أقل بدون تكلفة المعارض	102	12.8	111	13.9	587	73.4	2.61	0.703
٢	طلبت سلعة من الإنترنت وعندما وصلت لم تطابق توقعاتك: أبقيها على أمل أن أعطيها لشخص آخر اتخذ قراري بناء على سعرها أرجعها على الفور	155	19.4	259	32.4	386	48.2	2.29	0.770
٣	علمت بوجود تطبيق يساعد في التخطيط المالي للأفراد: اجربه بنفسي وأكون رأيي المستقل استخدمه إذا كان تقييمه على الإنترنت جيد استخدمه إذا نصحني به من أثق برأيه	272	34.0	76	9.5	452	56.5	2.23	0.925
٤	عرض عليك الانضمام لدورة الكترونية بمبلغ مناسب لتعلم الاستثمار الالكتروني: سأنضم، حتى لو لم يكن لدي مشروع سأتجاهلها خوفا من التعرض للنصب سأنضم فقط لو كان الاستثمار أحد أهدافي	127	15.9	228	28.5	445	55.6	2.40	0.747
٥	أعلن أحد المشاهير الذين تتابعهم عن سلعة تجارية: اسعى جاهدا لشراء المنتج سيكون هذا المنتج خياري الأول إذا احتجت السلعة اتفهم أنه مجرد إعلان مدفوع الثمن	16	2.0	170	21.2	614	76.8	2.75	0.479
	القيم الاقتصادية							12.27	1.772

يتضح من الجدول (٤) والخاص بالقيم الاقتصادية في العصر الرقمي لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز ما يلي:

- إن (٣) من المواقف جاءت اجابتها (مرتفع) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٢.٣٤ إلى ٣.٠٠)
- إن (٢) من المواقف جاءت اجابتها (معتدل) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٤).
- لقد جاءت إجابة القيم الاقتصادية في العصر الرقمي لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز (مرتفع) وبمتوسط حسابي (١٢.٢٧).

وهنا نجد أن التسويق الإلكتروني والتطبيقات يقوم على استراتيجيات رقمية للوصول إلى المستهلك وعمل علاقة تواصل بين المنتجات والأفراد وارتفعت نسبة الإعلانات الإلكترونية والترويج للسلع تحت تأثير الصوت والصورة وتأثير المشاهير بصورة واضحة يؤثر في زيادة الرغبة في الشراء لغير ضرورة، الأمر الذي قد يهدد بإضاعة الأموال وهدرها في غير الحاجيات الضرورية (الاقبال، ٢٠١٩م)، إضافة إلى الجهل بالمهارات التسويقية الرقمية؛ خاصة أن المستخدمين هم طلبة السنة التحضيرية ذوي فئة عمرية في قابل حياتهم لا يمتلكون الخبرة الشرائية والمهارات الكافية للتسوق الرقمي مما قد يوقعهم في فخ القرصنة الالكترونية وسرقة الأموال والبيانات الشخصية والاحتيال (Sullins, J. 2012)، وهو مؤشر خطير في حال الافتقار إلى الوعي للجوانب الاقتصادية واكتساب مهارات جديدة للتسوق الرقمي وترشيد الاستهلاك والتحلي بالعديد من القيم التربوية الاقتصادية.

القيم التربوية:

جدول (٥)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب للقيم التربوية

م	القيم	المتوسط	الانحراف	التقدير
١	الاخلاقية	10.55	2.057	معتدل
٢	الفكرية	10.97	2.040	معتدل
٣	الاجتماعية	9.65	1.801	معتدل
٤	الاقتصادية	12.27	1.772	مرتفع
	القيم التربوية	43.44	4.807	معتدل

شكل (١)
المتوسط الحسابي لمحاور القيم التربوية

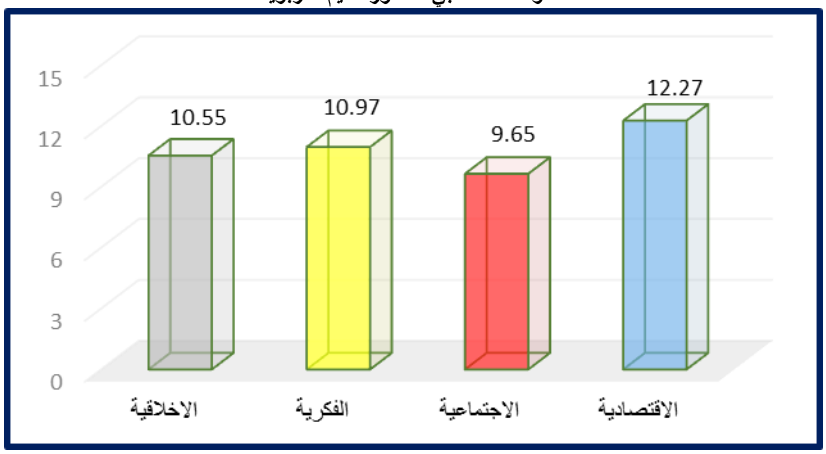

يتضح من الجدول (٥) والشكل (١) بواقع القيم التربوية في العصر الرقمي لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز ما يلي:

- إن (١) من القيم جاءت إجابتها (مرتفع) وهي القيم التربوية الاقتصادية حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٦.٦٦ إلى ١٠.٠٠).
- إن (٣) من القيم جاءت إجابتها (معتدل) وهي بالترتيب بالأعلى درجة القيم التربوية الفكرية ثم القيم التربوية الأخلاقية ثم القيم التربوية الاجتماعية حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٣.٣٣ إلى أقل من ٦.٦٦).
- لقد جاءت إجابة القيم التربوية ككل في العصر الرقمي لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز (معتدل) وبمتوسط حسابي (43.44).

ونجد تقدم القيم الاقتصادية في المرتبة الأولى؛ بسبب أن الوسائل الرقمية وما تحمله من محتوى الكتروني عن المعلومات والمعارف للجانب الاقتصادي ساعدت في زيادة اهتمام الطلبة بهذه القيم والجانب الانتاجي والتسوق الالكتروني ونحوه؛ في حين تراجع القيم التربوية الاجتماعية قد تكون نتيجة اللامبالاة من الطلبة في أهمية هذه القيم واكتفائهم بالعلاقات الرقمية من صداقات وعلاقات مع أناس رقميين يشاركونهم نفس الاهتمامات فوجدوا فيها ما يشبعهم عن العلاقات الأساسية من القرابات الدرجة الاولى أو الثانية فأصبحوا لا يكترثون بقلة الوصال مع أقاربهم وارحامهم التي توجبها عليهم التربية الاسلامية بصلتهم وعدم قطيعتهم واكتفائهم

بعلاقات رقمية تتعلق بالأنا والاشباع الذاتي ولو أدت تلك العلاقات الرقمية بالتضحية بعلاقات الاقارب والأرحام.

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في مستوى القيم التربوية (الأخلاقية، الفكرية، الاجتماعية، الاقتصادية) في العصر الرقمي لدى عينة من طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز تبعاً للجنس تبعاً لمتغيرات (الجنس، الفئة العمرية، درجة الفاعلية على المواقع الرقمية)؟ تم استخدام:

١) اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples Test للتعرف على الفروق وفقاً للمتغير (الجنس) الذي يتكون من فئتين وهي والجدول (٦) يوضح نتائج ذلك.

٢) اختبار تحليل التباين الاحادي One Way ANOVA للتعرف على الفروق وفقاً للمتغيرات التي تتكون من ثلاث فئات فأكثر وهي (الفئة العمرية، درجة الفاعلية على المواقع الرقمية) والجدولين (٧) و (٨) توضح نتائج ذلك.

١) الفروق وفقاً لمتغير الجنس:

جدول (٦)

نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق في مستوى القيم التربوية (الأخلاقية، الفكرية، الاجتماعية، الاقتصادية) في العصر الرقمي لدى عينة من طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز تبعا للجنس تبعاً لمتغير (الجنس)

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القيم الاخلاقية	ذكر	337	10.44	2.038	1.321	.187
	انثى	463	10.63	2.069		
القيم الفكرية	ذكر	337	10.90	2.088	.853	.394
	انثى	463	11.02	2.005		
القيم الاجتماعية	ذكر	337	9.72	1.878	.942	.347
	انثى	463	9.60	1.743		
القيم الاقتصادية	ذكر	337	12.18	1.749	1.184	.237
	انثى	463	12.33	1.789		
القيم التربوية	ذكر	337	43.24	4.763	1.011	.312
	انثى	463	43.59	4.839		

يتضح من الجدول رقم (٦) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في مستوى القيم التربوية (الأخلاقية، الفكرية،

الاجتماعية، الاقتصادية) في العصر الرقمي لدى عينة من طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز تبعا للجنس تبعاً لمتغير (الجنس) حيث إن مستوى الدلالة لجميع المحاور أكبر من (٠.٠٥). وتعزو الدراسة عدم وجود الفروق بين الجنسين؛ أن الجيل المعاصر لا يوجد لديه تميز بين الفيئتين؛ نظرا للمستوى التعليمي الذي يحصل عليه كلا الجنسين على حد سواء ولامتلاك فئة الإناث المهارات التقنية التي تتيح لهن فرصة التواصل الرقمي بكافة أنواعه وحرصهن على التطوير والتعلم الذاتي في التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد وما يحتويه من برامج ومهارات كلها تصب في جانب تطوير وتجويد تعليم المرأة ومحو الأمية التقنية لديها، كل ذلك ساهم في إلغاء الفروق بين الجنسين.

٢) الفروق وفقاً لمتغير الفئة العمرية:

جدول (٧)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في مستوى القيم التربوية (الأخلاقية، الفكرية، الاجتماعية، الاقتصادية) في العصر الرقمي لدى عينة من طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز تبعا للجنس تبعاً لمتغير (الفئة العمرية)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
القيم الاخلاقية	بين المجموعات	2.720	2	1.360	.321	.726
	داخل المجموعات	3377.379	797	4.238		
	الكلي	3380.099	799			
القيم الفكرية	بين المجموعات	21.259	2	10.630	2.565	.078
	داخل المجموعات	3303.080	797	4.144		
	الكلي	3324.339	799			
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	2.133	2	1.066	.328	.720
	داخل المجموعات	2588.956	797	3.248		
	الكلي	2591.089	799			
القيم الاقتصادية	بين المجموعات	14.472	2	7.236	2.311	.100
	داخل المجموعات	2495.348	797	3.131		
	الكلي	2509.820	799			
القيم التربوية	بين المجموعات	102.979	2	51.489	2.235	.108
	داخل المجموعات	18360.020	797	23.036		
	الكلي	18462.999	799			

يتضح من الجدول رقم (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في مستوى القيم التربوية (الأخلاقية، الفكرية، الاجتماعية، الاقتصادية) في العصر الرقمي لدى عينة من طلبة السنة التحضيرية

بجامعة الملك عبد العزيز تبعا للجنس تبعاً لمتغير (الفئة العمرية)، حيث أن مستوى الدلالة لجميع المحاور ككل أكبر من (٠.٠٥)، وترجع الدراسة أسباب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الفئة العمرية إلى طبيعة العصر الرقمي وأن التقنية عبارة عن أداة تسخيريه قاربت بين الأعمار واكسبت الأبناء مهارات إلكترونية يمكن للجميع تعلمها وممارستها بسهولة ويسر للصغار والكبار على حد سواء.

٣) الفروق وفقاً لمتغير درجة الفاعلية على المواقع الرقمية:

جدول (٨)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في مستوى القيم التربوية (الأخلاقية، الفكرية، الاجتماعية، الاقتصادية) في العصر الرقمي لدى عينة من طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز تبعا للجنس تبعاً لمتغير (الفاعلية على المواقع الرقمية)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
القيم الاخلاقية	بين المجموعات	18.678	2	9.339	2.214	.110
	داخل المجموعات	3361.420	797	4.218		
	الكلي	3380.099	799			
القيم الفكرية	بين المجموعات	.543	2	.272	.065	.937
	داخل المجموعات	3323.795	797	4.170		
	الكلي	3324.339	799			
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	8.476	2	4.238	1.308	.271
	داخل المجموعات	2582.613	797	3.240		
	الكلي	2591.089	799			
القيم الاقتصادية	بين المجموعات	8.947	2	4.474	1.426	.241
	داخل المجموعات	2500.873	797	3.138		
	الكلي	2509.820	799			
القيم التربوية	بين المجموعات	13.519	2	6.760	.292	.747
	داخل المجموعات	18449.480	797	23.149		
	الكلي	18462.999	799			

يتضح من الجدول رقم (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في مستوى القيم التربوية (الأخلاقية، الفكرية، الاجتماعية، الاقتصادية) في العصر الرقمي لدى عينة من طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز تبعا للجنس تبعاً لمتغير (الفاعلية على المواقع الرقمية)، حيث إن مستوى الدلالة لجميع المحاور ككل أكبر من (٠.٠٥)، ومما لا شك فيه أن للفاعلية في المواقع الرقمية مميزات وايجابيات؛ حيث تتيح فرصة التعبير عن الأفكار وتوسيع المحيط الاجتماعي للأفراد والمشاركات على نطاق أكبر وتحقيق أهداف التي

كانت تعيقها الاتصال المباشر واستثمار الوقت في سرعة النشر والعديد من الإيجابيات، إلا أن الفاعلية أيضا تتضمن في حقيقتها جوانب سلبية جسيمة فقد انتجت الإدمان الإلكتروني للفرد فجعلته عضو غير فعال في واقع وهمي، مشغولا بلا شغل ولا فائدة ولا هدف، يتابع كل شاردة وواردة، ويعلق عليها الأمر الذي يفرز لديه نوع من التشتت وعدم التركيز نظرا لتباين الآراء واختلاف الأفكار وتنوع القضايا والمشكلات المطروحة فيولد تباعا لا شعوريا وعدم الإنتاجية وهدر الأوقات والساعات الطوال دون وجود ضابط للزمن نتيجة امتلاك الأجهزة المحمولة في كل وقت وزمان وعلى أي حال ففتح الباب على مصرعيه (عبدالوهاب، ٢٠١٦م)، وضياع الطاقات في سفاسف الأمور وانفاق والعمر في الفضول ومتابعة ما لا قيمة له خاصة في حال فئة الطلبة جامعيين في السنة التحضيري وغيرهم ممن يكون وقتهم العلمي أثمن ما يملكونه في الفترة الزمنية الراهنة،

خاتمة الدراسة:

بناء على ما تقدم ذكره واستعراضه من نتائج الدراسة الميدانية لطلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز فقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مستوى القيم التربوية الأخلاقية، القيم التربوية الفكرية، القيم التربوية الاجتماعية، القيم التربوية الاقتصادية في العصر الرقمي لدى عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الجنس، الفئة العمرية، درجة الفاعلية على المواقع الرقمية.

كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن القيم التربوية الاقتصادية كانت درجتها أعلى ارتفاعا مقارنة بالقيم الأخرى ثم تلتها القيم التربوية الفكرية ثم القيم التربوية الأخلاقية ثم القيم التربوية الاجتماعية وأن سبب تقدم القيم التربوية الاقتصادية تعزوه الدراسة إلى وفرة المعلومات الرقمية الاقتصادية وامتلاك الطلبة لمهارات التسويق الالكتروني الذي ساعد في زيادة الوعي لديهم.

كما كشفت الدراسة أن الجيل المعاصر هو جيل تقني يمتلك من المهارات الرقمية المتعددة التي تسهم في انخراطه في عالم الالكترونيات والمنصات الافتراضية وما تتضمنه من محتويات فيها الإيجابي وأيضا السلبي الذي لا قيمة له.

التوصيات:

وتوصي الدراسة الحالية بعدة توصيات، من أهمها:

١- ضرورة قيام الأسرة بتعزيز الضبط الاجتماعي للمواقع الرقمية وشبكات التواصل وتفعيل الحوار مع الأبناء بأهمية التمسك بالقيم التربوية الإسلامية فهي حبل زمام للمرء أمام العالم الافتراضي.

٢- أهمية استثمار المواقع الرقمية في رفع الوعي لدى الأفراد بأهمية قيمة الوقت واستثماره في تشييد صرح المستقبل وجعل العالم الافتراضي والتقنيات أداة فعالة في تحصيل العلم النافع واكتساب المهارات المفيدة للقدرة على التعامل مع تحديات المستقبل والثورة الصناعية الرابعة.

٣- استثمار المواقع الرقمية في نشر العلوم النافعة والدراسات العلمية التي تعود بالنفع والفائدة على المجتمع والأفراد.

٤- يستوجب على العاملين في الحقل التربوي والتعليمي إلى ضرورة تعزيز المنظومة القيمية التربوية لدى الطلبة في التعليم العام والتعليم العالي؛ إذ أن الطلبة في حقيقتهم ثورة بشرية يقع عليهم صناعة المستقبل الواعد للارتقاء وتطوير مجتمعاتهم.

المقترحات:

بناء على النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة الحالية فإن الدراسة تقدم بعض المقترحات التالية:

١- اجراء المزيد من الدراسات التربوية النوعية وعدم الاكتفاء بالدراسات الكمية؛ لتعزيز القيم والمنظومة التربوية بكافة أنواعها في العصر الرقمي وكشف خطر التحديات المستقبلية التي تواجهها.

٢- عقد دروات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والمعلمين في كيفية استثمار المواقع الرقمية للنشر العلمي بما يعود بالفائدة للمتعلمين.

المراجع:

- القرآن الكريم.
- البخاري، محمد بن إسماعيل،(د.ت)، صحيح البخاري، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دمشق.
- الترمذي ، محمد بن عيسى، (د. ت)، صحيح الترمذي ، تحقيق محمد بن ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.
- آيكن، ماري (٢٠١٧م) التأثير السبراني: كيف يغير الانترنت سلوك البشر، ترجمة: مصطفى ناصر، الدار العربية للعلوم، بيروت.
- أبو هاشم. السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٣م) الدليل الاحصائي في تحليل البيانات باستخدام SPSS. مكتبة الرشد. السعودية. الرياض.
- الإقبالي، حامد أحمد إبراهيم، (٢٠١٩م) مقتضيات التحول إلى التعلم الرقمي الموجه لصغار السن في الوطن العربي، جامعة سوهاج، المجلة التربوية، العدد ٦٦.
- أمين الحق، محمد (٢٠١٢ م) القيم الإسلامية في التعليم وأثرها على المجتمع، دراسة الجامعة الإسلامية العالمية، شيتاغونغ، المجلد ٩، ص ٣٣٥ – ٣٤٤ .
- بكوش، الجموعي مؤمن، (٢٠١٤ م) القيم الاجتماعية: مقارنة نفسية – اجتماعية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد ٨ ، ص ٧٢ – ٨٧.
- جامع، بلال (٢٠٠٧ م) المشكلات الأخلاقية والقانونية المثارة حول شبكة الإنترنت، جامعة منتوري، قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، الجزائر، رسالة ماجستير.
- الجهني، فواز بن عقيل، فراج، أسامة محمود، (٢٠١١م) القيم التربوية المتضمنة في القصص النبوي في صحيح مسلم، جامعة أسيوط، كلية التربية، العدد ٢، مجلد ٢٧، ص ٣٣٤.
- الحربي، مساعد ضيف الله (٢٠١٨ م) القيم التربوية الممارسة لدى طلبة جامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية جامعة الإمارات المجلة الدولية للأبحاث التربوية مج ٤٢، العدد ٢، أبريل ٢٠١٨ ص ٢٣٩ – ٢٦٥
- خزعلي، قاسم محمد محمود (٢٠١١ م) القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث النبوي الشريف، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد ٢٥، ايلول ٢٠١١م.
- سفيان، بو عطيط (٢٠١٢ م) القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقتها بتوافق المهني، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، الجزائر، رسالة دكتوراه.
- صاكو، سهام (٢٠٠٩م) واقع القيم لدى المراهقين في المدرسة دراسة ميدانية سنوية بوختة مسعود – فرجيوة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، الجزائر.

- الصوفي، عبد اللطيف (٢٠٠٧ م) المراجع الرقمية وخدماتها في المكتبات الجامعية، مجلة أعلم، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، مج ١، العدد ١.
- الطيار، فهد بن علي (٢٠١٤ م) شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة " تويتر نموذجا"، دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد ٣١، العدد ٦١، الرياض، ص ١٩٣ – ٢٢٤.
- الطائي، جعفر حسن جاسم (٢٠١٢ م) الأسرة العربية وتحديات العصر الرقمي، مجلة الفتح، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى، العدد ٥١، ص ٢٧٥ – ٢٩٠.
- عبد الحميد، علي أحمد (٢٠١٠م) التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، ط١، مكتبة حسين العصرية، بيروت.
- عبد الوهاب، أمل (٢٠١٦م)، وسائل التواصل الاجتماعي وتغيير منظومة القيم دراسة ميدانية في قرية مصرية جامعة جنوب الوادي كلية الآداب قسم الاجتماع رسالة ماجستير.
- العسيلي، عبدالله عبدالمنعم، الجبريني، مازن خليل، (٢٠١٤م)، وسائل التواصل الحديثة وأثرها على العلاقات الأسرية، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع لكلية الشريعة "وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على المجتمع"، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- قنديلجي، عامر إبراهيم، (٢٠٠٨م)، البحث العلمي، ط٢، دار المعرفة العلمية.
- المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، (٢٠١٧م) التكنولوجيا والقيم الأثر على الشباب، المملكة المغربية.
- محمد، أحمد جمال حسن (٢٠١٧ م) التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، جامعة المينا، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، رسالة ماجستير.
- نصار، سامي (٢٠١١ م) قضايا تربوية في عصر العولمة وما بعد الحداثة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة
- مصطفى، إبراهيم وآخرون (د. ت) المعجم الوسيط، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ج ٢.
- وطفة، علي اسعد، (٢٠١١ م) مرتكزات التربية الأخلاقية في عصر متغير، مجلة الطفولة العربية، الكويت، مج١٣، العدد ٤٩، ص ٨٧ – ١٠٥.
- **Connolly, R. W. (2011, June). Beyond good and evil impacts: rethinking the social issues components in our computing curricula. In Proceedings of the 16th annual joint conference on Innovation and technology in computer science education (pp. 228-232).**
- **Grady, l. A. (2000). A comparison of selected social values in**

students attending catholic schools with those of students attending public schools [doctoral dissertation, Indiana university].

- **Mecheel, V. (2010). Facebook and the invasion of technological communities. NY: New York.**
- **Ofcom. (2014). Children and parents: Media use and attitudes report.**
- **https://www.ofcom.org.uk/research-and-data/media-literacy-research/childrens/children-parents-oct-14**
- **Richards, R. (2010). Digital citizenship and web 2.0 tools. MERLOT Journal of online learning and teaching, 6(2), 516-522.**
- **Sullins, J. (2012). Information technology and moral values.**